

خاتمة المستدرک

[411] (السلام): جعلت فداك قد عرفت انقطاعي الى أبيك ثم اليك، ثم حلفت له وحق رسول
ﷺ (صلى الله عليه وآله) وحق فلان وفلان حتى انتهيت إليه إنه لا يخرج مني ما تخبرني به الى
أحد من الناس، وسألته عن أبيه أحي هو أم ميت؟ فقال: قد واﷻ مات، فقلت: جعلت فداك إن
شيعتك يروون إن فيه سنة أربعة انبياء، قال: قد واﷻ الذي لا اله الا هو هلك، قلت: هلاك
غيبه أو هلاك موت؟ قال: هلاك موت، فقلت: لعلك مني في تقية؟ فقال: سبحان الله! قلت:
فأوصى اليك؟ قال: نعم، قلت: فاشرك معك فيها أحدا؟ قال: لا، قلت: فعليك من أخوتك امام
؟ قال: لا، قلت: فانت الامام؟ قال: نعم (1). وقول العلامة في الخلاصة: زكريا بن ادريس أبو
جرير - بضم الجيم - القمي، كان وجهها، يروي عن الرضا (عليه السلام) (2). وقد قرر في محله
دلالة هذه الكلمة على الوثاقة وما فوقها. ز - وصفه بصاحب موسى بن جعفر (عليهما السلام)
بناء على ما مر في نظيره في (كا) (3)، وهذه الامارات كافية في استكشاف الوثاقة خصوصا
رواية الثلاثة الذين لا يروون الا عن الثقة ولم نجد فيه طعنا من أحد، نعم ذكر بعضهم إن
أبا جرير كنية لزكريا بن عبد الصمد القمي أيضا، وحيث أنه ثقة في اصحاب الرضا (عليه
السلام) (4)، والخلاصة (5) فالاشتراك لا يزيد السند الا اعتبارا. 363 شج - وإلى أبي
الجارود زياد بن المنذر: محمد بن علي ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن
علي القرشي الكوفي، _____ (1) اصول الكافي 1: 311
/ 1. (2) رجال العلامة: 76 / 8. (3) تقدم برقم: 21. (4) رجال الشيخ: 376 / 1. (5) رجال
العلامة: 76 / 1 (*).